

# SEKEM Insight

SEKEM's Journal for Culture, Economy, Society and Ecology in Egypt

نشرة مبادرة سيكم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في مصر

## الإفتتاحية

القراء الأعزاء

### التعاون

سيكم وإل بوينتية في  
بيوفاخ ٢٠١٤

### جامعة هيلوبوليس

الطلاب يسجلون فيلما  
يعرض أنشطة الجامعة

### ديميتر Demeter

تسعون عاما من  
الزراعة الحيوية

## سيكم وديميتر تحتفلان بالعيد التسعين للزراعة الحيوية

تحتفل حركة ديميتر بنجاحها الذي بدأ من حوالي مئة عام من تدشين الزراعة الحيوية والعمل بها، وتشاركها سيكم الاحتفال بسبعة وثلاثين عاما من الزراعة الحيوية في مصر التي تأسست بدعم من سيكم



من حلم إلى حقيقة، صارت النتائج الإيجابية واقعا ملموسا على الطبيعة وعلى حياة الإنسان والحيوان على أرض المزرعة وذلك بفضل مجهودات مزارعي سيكم استخدموا أساليب الزراعة الحيوية محولين أرضا صحراوية قحلة إلى أرض زراعية

الأول أن تحتفل بمرور ٣٧ عاما على إنشائها، والثاني أن تحتفل بمجهوداتها الأصيلة في الترويج لمنتجات صحية لها صدق إيجابيا على المستهلك البشري والطبيعة.

### قصة نجاح حول العالم

يلتزم حوالي ١٤٠٠ مزارع و ٣٣٠ مصنع بقواعد الزراعة الحيوية، و«ديميتر» ممثلون في القارات الخمس تحت علامتها التجارية، فمن الأرجنتين وإلى هنغاريا يزرع ٨٠٠٠ مزارع محاصيلهم على مساحة ١٦٠,٠٠٠ هكتارا

تحتفل حركة ديميتر للزراعة الحيوية بعيدها التسعين، وتشاركها سيكم الاحتفال بهذا العيد، وتعد «ديميتر» المظلة الأم للمنتجات المزروعة بأساليب الزراعة الحيوية، ولقد بذلتا كلتا المؤسستين سيكم وديميتر مجهودات مهمة في مجال الترويج للأغذية الصحية لعقود من الزمان. إن مبادرة سيكم هي الكيان المصري الرائد الذي انتهج التقنيات التي قدمتها مؤسسة «ديميتر» وهي أيضا صاحب الريادة في أساليب الزراعة الحيوية في شمال إفريقيا، وليكم سبيل للاحتفال:

تحتفل الزراعة الحيوية بعيدها التسعون، وفي هذه الذكرى تشاركها سيكم أيضا الاحتفال بالدعم الذي قدمته الأخيرة للزراعة الحيوية الذي بدأ من ثلاثين عاما ولا زال مستمرا حتى هذه اللحظة. وفي هذه الروح ومن هذا المنطلق قامت سيكم بتأسيس فرعا لحركة «ديميتر» في واحدة من أهم بقاع العالم، مصر.

إن احتفال سيكم وديميتر جزء من سياق كبير فلقد سعوا سعيا حثيثا للتأسيس للزراعة الحيوية وللعمل بها في مصر، واليوم نجد أقساما لـ«المنتجات الحيوية» حتى في أكبر الأسواق التجارية في مصر بنفس الطريقة التي نجدها في ألمانيا والنمسا وسويسرا. ولعل كثير منا يغفل عن السبب الرئيسي وراء هذا التحول المجتمعي تجاه المنتجات الحيوية، بعد أن زاد إلحاح السؤال عن كيفية تصنيع أغذيتنا وزراعة محاصيلنا في مصر.

وتتمسك سيكم وديميتر بنظرة متفائلة للمستقبل، نظرة تنبع من اعتقاد راسخ أن الزراعة الحيوية حتما هي الأسلوب الأمثل الواجب إتباعه في جميع بلدان العالم، وحتى وإن واجهتها بعض التحديات، وعن هذه التحديات يتحدث إلينا أ/حلمي أبو العيش في محاضرة يلقيها في المعرض التجاري السنوي للطعام الحيوي والزراعي «بيو فاخ».

## أسرة التحرير

يمتلك أيضا أن تجد سيكم على الإنترنت في المواقع التالية



الكثير من الأعضاء يشاركون جميعهم في النقاش والتعاون المشترك.

### بذور من أجل المستقبل

إن المبدأ الذي ينظر إلى المزرعة على كونها كائن فردي مستقل يعد مبدأ رئيسيا في كفاحنا ضد احتكار الصناعات القائمة على الزراعة والتي قد تستخدم أساليباً مشكوكاً في فائدتها، ولتمكين هذا الهدف تتخرط سيكم في إنتاج بذور النباتات كي تساعد المزارع العادية في استخدام بذوراً طيبة لا تتطلب في زراعتها الكثير من المخصبات والمبيدات الحشرية. وتشارك في هذه العملية إحدى شركات سيكم والتي تربي الحشرات المفيدة من أجل تقنيات التحكم الحيوي، ولكننا العمليتين أهمية قصوى في الحد من استخدام العناصر الكيميائية في الزراعة، والدليل الواضح على خبرة سيكم في هذا المجال ونجاحها أن صار حقيقة بعد

المبدأ الأساسي الذي عليه تأسست أساليب الزراعة الحيوية. وهذا المبدأ يقود مسيرة النمو في مزرعة سيكم، ويعد ذلك ظاهراً في أن عدد الحيوانات التي يتم تربيتها في المزرعة تتوافق مع كمية الغذاء التي يمكن توفيرها من إنتاج المزرعة نفسها، وبدورها توفر تلك الحيوانات الروث اللازم لتشكيل السماد العضوي «الكومبوست» والذي تستفيد منه النباتات التي يتم زراعتها وبذلك نتفادى مشكلة زيادة التخصيب. ونحافظ في الوقت نفسه على ابقاء مستوى المخلفات منخفضاً.

### تأثير جيد على التغير المناخي

يعتبر البعض أن المزارع الحيوية تمثل ضرراً على الطبيعة أكثر من نظيراتها من المزارع الأخرى، ولكن هذه مسألة وجهة نظر فلعاملين في المزارع الحيوية اعتقاد أصيل أنها مفيدة للطبيعة بل ومتزنة أيضاً، ويبرهن ألكساندر جيربر عضو مجلس إدارة مؤسسة ديميتير بألمانيا في قوله «إن المزارع الحيوية مفيدة للطبيعة وللمناخ وبالأخص مزارع الألبان لأنها تساهم في تراكم وتركيز الدبال في التربة بنسبة تصل إلى حوالي ٢٠٠ كيلوجرام للهكتار الواحد في السنة. وتعزز سيكم من استخدامها للمزارع الحيوية باعتبارها كائن مستقل وتنتج حوالي ١٠٠,٠٠٠ طناً من السماد العضوي في السنة، ولعل روث الحيوانات يمثل المكون الأساسي للسماد الذي ينشر على أراضي مزرعة سيكم ويتم أيضاً بيعه للمزارع الأخرى.

### اقتصاديات عالمية جديدة

ليست الزراعة الحيوية لسيكم مجرد أسلوب زراعي فقط، بل تمثل أيضاً نموذجاً جديداً من التفاعل فهي ممارسة اقتصادية جديدة تتخذ مساراً متزناً بين المزارعين والمصنعين والتجار والمستهلكين، وأداة سيكم في تحقيق هذا المسار المتوازن هو «الإيبا» وهي «طاولة مستديرة» مكونة من شركاء سيكم من الشمال وإلى الجنوب وكلهم ممن يشاركون سيكم في علاقتها التجارية، ويعمل جميعهم من خلال المفاوضات والمشاورات المشتركة التي تهدف إلى محاولة إصلاح التربة وإنتاج أغذية صحية تساعد على نمو الجسد والعقل والروح على حد سواء، ومن الممكن أن تتحول هذه السلسلة القيمة إلى سلسلة من «الإعزاز والتقدير» كما تصفها مؤسسة «ديميتير» الألمانية، ولكن هذا التحول هدف بعيد الأمد قد يتطلب العدد



تربية الحيوانات جزء لا يتجزأ من مزرعة ديميتير

طبقاً للطرق الفريدة والمعتمدة من مؤسسة «ديميتير» الدولية. ولسيكم أيضاً نفس الرؤية حيث تمثل الزراعة الحيوية مستقبل زراعة وإنتاج منتجات صحية وطبيعية من الأرض، فهي تحمل إجابات لأسئلة محورية تشغل إهتمام المجتمعات الحالية، كالحد من التلوث والمخلفات وإنتاج أغذية صحية والمحافظة على نظافة الموارد الطبيعية وإحداث نتائج إيجابية في ظل التغيرات المناخية مع عدم إغفال توفير نماذج إجتماعية وإقتصادية جديدة. فكانت سيكم ولا تزال رائداً في مجال تصنيع الأغذية الحيوية وخبيراً في أساليب الزراعة الحيوية، وبتأسيس منظمتين إضافيتين في ١٩٩٤ سارعت سيكم في نشر رؤيتها، تلك الرؤية التي تأسست على أثرها المبادرة: فإن منظمتي «الإيبا» (المنظمة المصرية للزراعة الحيوية) و«ألكواي» (مركز الزراعة الحيوية) قد ساعدتا في نشر مثاليات سيكم التي تحتل على استخدام وسائل تصنيع صحية ونظيفة للمنتجات الزراعية، وبفضل مجهوداتهما، تقوم المنظمتان باعتماد منتجين حيويين جدد في البلاد. تساعد منظمة «الإيبا» المزارعين العاملين بأساليب حركة «ديميتير» ومن يرغب من باقي المزارعين إلى التحول إلى استخدام أساليب ديميتير الزراعية من خلال توفير التدريب اللازم وإجراء الأبحاث وإتاحة الخبرات العملية، ويعبر أ/حلمي أبو العيش المدير العام لمجموعة سيكم القابضة عن ذلك في هذه الكلمات، «تعتبر الزراعة الحيوية بالنسبة لنا الإمتزاج المتزن ما بين المحافظة على مستوى خصوبة للتربة يتسم بالإستدامة وتوفير فرص لتربية الحيوانات بما يتناسب مع الفصيلة المطلوبة والمحافظة على صحة الحيوانات إلى جانب المحافظة على البذور والإستخدام العاقل للمواد التصنيعية في الأغذية».

**الحيوانات جزء أصيل في الحياة في المزرعة**  
إن اعتبار المزرعة كائن حي مستقل يمثل



شركة الميزان بسيكم تنتج شتلات عضوية لنباتات أكثر صحة

أن كان محل شك إنتاج القطن بدون استخدام الرش الكيماوي والذي بدأ بمجهودات سيكم في التسعينيات.

تهنيء سيكم مؤسسة «ديميتير» بعبيدها التسعينين وتعبر عن شكرها لكل شركائها وعملائها الدوليين لتعاونهم معها ومساعدتهم لها خلال السبعة وثلاثين عاماً الماضية.

سيكم النمسا: بيجان كاضى



## إنطباعات من سبكم



تتمتع جامعة هيلوبوليس منذ انشائها في عام ٢٠١٢ بأقبال متزايد من جانب الطلاب الراغبين في الالتحاق بها، ويصل عدد الطلاب الملحقين حاليا بها ثلاثمائة وخمسون طالبا وتسجيلا لانخراطهم في الحياة الدراسية بالجامعة لقد قاموا بتصوير فيلما تسجيليا عن أهم الأحداث من العام الماضي ووثقوا فيه أيضا انطباعاتهم الشخصية عن الدراسة في الجامعة. ويتضمن الفيلم ومدته إثنتا عشرة دقيقة لمحات من المسابقات الرياضية التي نظمتها الجامعة والجلسات الفنية وتدريبات الحركة والنقاشات والأنشطة الخارجية كزراعة الأشجار، ويتضمن الفيلم أيضا الإشارة إلى أهمية التنمية المستدامة في التعلم والحصول على وظيفة، ويحتوي أيضا على تقرير عن الأنشطة البحثية التنافسية التي نظمتها الجامعة في محاولة لإيجاد الحلول المناسبة للتحديات التي تواجه مصر حاليا ومن ذلك الآثار السلبية لحرق قش الأرز على ١٤

<http://www.youtube.com/watch?v=ZDSDsRvArJM>



## سيكم بقيادة أ/حلمي أبو العيش مرة أخرى في مؤتمر الـ«بيوفاخ» ٢٠١٤

تشهد نيوريمبيرج بألمانيا مرة أخرى إقامة المعرض الدولي للأغذية الحيوية «بيوفاخ ٢٠١٤»، ويستمر المعرض من ١٢ إلى ١٥ فبراير، وفيه يتقابل أقطاب الصناعة. تشارك سيكم في المعرض في الجزء الخاص بمؤسسة ديميتز، ويزور أ/حلمي أبو العيش المؤتمر ملقنا محاضرة عنوانها «حيوي ٣,٠ - عثرات على الطريق؟»، وسترکز المحاضرة على التحديات المتوقع أن تواجهها «الحركة الحيوية» في رحلتها نحو تحقيق الاعتماد الكلي أي بنسبة ١٠٠٪ على الأغذية والمواد الحيوية في سبيل أن تكون المعيار المتبع لإنتاج الأغذية. «ما هي المخاطر التي تهدد الحركة الحيوية؟ ما هي العثرات الرئيسية الموجودة على الطريق؟»، وإنطلاقاً من هذه الأسئلة يحاول أ/حلمي أبو العيش طرح أساليب بديلة للإقتصاديات الطبيعية (الزراعية)، ويشترك أيضاً المحاضرين الآخرين في جلسة نقاشية ومنهم أ.د. جيرولد راهمان من معهد يوهان هينيرش فون ثينين للزراعة الحيوية، وأ.د. بابلو تيتونيللي من جامعة فاجينين ومركزها البحثي. والمعرض والمؤتمر مفتوحان فقط أمام زوار المعرض.

### المصدر:- بيوفاخ

الناشر: سيكم . مصر

فريق تحرير أخبار سيكم يشكر جميع من ساهموا في إعداد هذه الطبعة.

المحررين:

الطبعة العربية

«CORE Programe Dept., at HU»

( وليد شرارة )

مراجعة وتصميم

( فاطمة سامي )

الطبعة الانجليزية:

( بيجان كافي )

للتواصل: سيكم القابضه ص.ب ٢٨٣٤

الحرية هليوبوليس - القاهرة . مصر

E.mail: pr@sekem.com

## د. ابراهيم ابو العيش يفوز بجائزة «المفكرين العالميين» في أثينا

لقد عقدت المنظمة الدولية لمنتدى المفكرين الدوليين حفلها السنوي لتوزيع الجوائز في أثينا باليونان، ولقد تم تنظيم الحفل بالشراكة مع «اتحاد الحضارات» التابع لمنظمة الأمم المتحدة.

وفي حفل هذا العام فاز د. ابراهيم أبو العيش بـ«جائزة التميز في ريادة الأعمال الإيجابية» الممنوحة من المنتدى، ويستطيع قاري «البصيرة» أن يتابع الفيديو الخاص بالحفل وتوزيع الجائزة على الرابط المذكور أدنى الصفحة. ولقد حضر المؤتمر أ/خيورخوس كامينيس محافظ أثينا، وسعادته أ/ناصر عبد العزيز الناصر الممثل الأعلى لاتحاد الحضارات، وأ/إسماعيل أبو زيد السفير بالأمم المتحدة ولفيف من رجال الأعمال والمستثمرين والسفراء وغيرهم من القامات العالية، وانتهت مراسم الاحتفال بحفلة موسيقية بقيادة المؤلف الموسيقي ديرك بروشيه والذي نال «جائزة التميز في الإبداع الثقافي» في الحفل نفسه.



وتضمنت المواضيع التي ناقشها المنتدى على هامش الاحتفال قضايا تخص أساليب القيادة الفعالة والتعاون المثمر والتفاهم ما بين الثقافات في ظل تحول عالمي سريع وإقامة المشروعات ومستقبل اقتصاديات اليونان. وتعد هذه المرة الأولى التي يتم منح الجائزة فيها من اليونان، وترتكز مهمة منتدى المفكرين العالميين على الإبداع الإنساني والتفرد والتفكير المستقبلي الحكيم في محاولة للتغلب على التحديات التي يواجهها عالم اليوم والمستقبل.

### المصدر:- منتدى المثقفين العالميين

## سيكم و«البوينتيه» في اليوم العالمي للصلاة ٢٠١٤

تنظم كل عام منظمة التجارة العادلة الألمانية ملف خاص للمنتجات الحيوية من أجل اليوم العالمي للصلاة وتحتل مصر في هذا اليوم المشهود الصدارة وهو السابع من مارس من هذا العام، ولذلك اختارت «البوينتيه» سيكم لصياغة الملف الخاص للأغذية المخصصة لهذا الحدث المهم.

وسيتنظم اليوم العالمي للصلاة في موضوع «ينابيع المياه العذبة في الصحاري القحط»، وستعرض تأملات عن الأحداث التي شابتها أزمات إجتماعية في مصر العام الفائت، وسيقوم المشاركون في المؤتمر بإرسال رسالة تفهم ودعم للمصريين إبان حالة التغييرات الجذرية التي تمر في بلادهم، ويقول مارتن موريتز المدير العام لـ«البوينتيه» «نريد أن نسلط الضوء على الذين يناضلون من أجل الحرية والحقوق والعدل في أوطانهم».

توفر سيكم معظم المعارضات، ابتداءً من الحلقات المصنوعة من الأحجار الخفيفة والألعاب الجميلة المصنوعة من القطن الحيوي وانتهاءً بالشاي والبلح وحلوى السمسم، ويقول اندريا كالبين والذي يدير المشروع نيابة عن سيكم «يمكن لسيكم أن تزيد من وعي المستهلك الألماني وأن تكسب العديد من المستهلكين الجدد عن طريق عرض هذه المنتجات في هذا المعرض حيث أن الثمانين متجراً الذين سيعرضون منتجات سيكم لهم خبرة تزيد على الثلاثين عاماً في مجال بيع المنتجات الحيوية ولهم قاعدة عريضة من العملاء الأوفياء». تقدم المحلات التجارية الدولية ومجموعات من الكنائس طلبات الشراء للمنتجات الحيوية، ولقد زاد الطلب على هذه المنتجات منذ يناير بشكل كبير.

### المصدر:- البوينتيه